المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
23 July 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

غدا الجواهري في بيت المدى

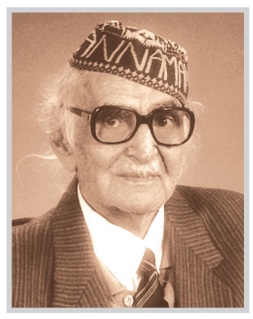

تحتفي المدى بيت الثقافة والفنون، بالذكرى الثانية عشرة لرحيل شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري.
يشارك في الاحتفالية التي تقام في بيت المدى بشارع المتنبي الشاعر محمد جواد الغبان، والشاعر الفريد سمعان، والسيدة خيال الجواهري، وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح غد الجمعة.

توقيع

الإنفوميديا

وارد بدر السالم

لا يمكن التكهن بما سيؤول إليه حظ العراق من العلوم والتكنولوجيا، في عالم بدا يتطور بشكل مذهل في عصر الاتصالات والحوسبة والثورة الرقمية، وعصر المعلومات فائقة السرعة ! فواقع الحال يشير الى أن الحياة البدائية التي ترافقه منذ أربعة عقود تقريباً بقيت كما هي حالها منذ ذلك الوقت، وبقي العراق رهين محابسه الكثيرة، ينتظر أفقاً جديداً يدخله الى عصر المعلوماتية الجديدة، بأمل اللحاق بمعطيات العصر، وما أنتجه من علوم تكنولوجية وثورات برامجية اختصرت رؤى وتطلعات أجيالٍ متلاحقة في سعيها الحثيث لتكون في مشهد الحياة.

ومن واقع كهذا، ونحن نتطلع الى العالَم الصغير في شاشة الكومبيوتر، نتعرف على جملة من الحقائق ليس أولها أن الشعوب التي اعتادت أن تمسك البندقية في نومها وصحوها تبقى شعوباً متخلفة مهما أطال الزمن في بقائها، ولن تلتحق بركب العالم مهما اجتهدت، فالأصابع التي تمسك زناد البندقية لا تتساوى مع الأصابع التي تمسك أزرار التكنولوجيا ؛ والعقل الذي يدير ثقافة المعلومات العصرية بتجلياتها الكبيرة، ليس هو العقل الذي يفكر بثقافة الخنادق والمتاريس والخرائط الجوية، فلكل رأس امتلاؤه الفكري والعلمي وتجاربه التي تغنيه وتثريه وتضعه على باب تكنولوجيا الحياة العظيمة، لا على باب الحروب العبثية والموت المجاني..

العالم صار قرية صغيرة بحجم الموبايل وربما أصغر من ذلك، وسيكون في الغد القريب بحجم الزر! وهذا ليس من باب الخيال العلمي ولا من أفلام الرسوم المتحركة ولا من شطحات الفنانين السورياليين. كل مُحال سيكون واقعاً نعيشه ونتلمسه ونتفاعل معه وبالتالي نصدقه ونحن نستهلكه. ليس الأمر غريباً في عالم يتحضّر كل دقيقة، لا يَحتضر كعالمنا، فالحياة التفاعلية أخذت مدياتها الى التطبيق الفعلي والعملي، وعلماء الغد يعيشون في حاضرنا ويستقرئون القادم من المقاربات التكنولوجية والرقمية والوسائط الإعلامية والإلكترونيات المعقدة في سبيل الإرتقاء بواقع العلم الى مصافات متقدمة لإدخال البشرية الى ميدان التحضر التفاعلي الشامل بواقعيته التي أصبحت ممكنة جداً...

عالم الحوسبة وتكنولوجيا المعلومات وثورة الاتصالات ورؤية المستقبل على نحو واضح، وطنت لغة علمية استشرافية لما ستؤول إليه الحياة القادمة، فالعلم بمعطياته الملموسة لا يقف عند حدود التأمل الشعري المجرد، وهو كالعاصفة الماضية التي تقتلع الأشجار الرثة والنباتات المتسلقة والبيوت المتهالكة والصخور الناتئة التي لا معنى لها في كثير من الأحيان، فالحياة التفاعلية القادمة بكامل متغيراتها العلمية والعملية والمهنية وما أفرزه عصر المعلومات فائق السرعة من تجليات ممنهجة سيكون له عميق الأثر في تغيير المناخات النفسية للبشرية وهي تتفاعل مع الآلة الإلكترونية الجديدة، لا بوصفها بطراً ارستقراطياً ميسراً للجميع، لكنه ينتهي الى وحدة "طبقية" غايتها الإنسان التفاعلي الجديد، عندما ينبثق غداً من عصر سريع التحولات، بعد ان أمسك بناصية المعرفة واكتنز أسرار المعلوماتية في أبهى منجزاتها التكنولوجية المتطورة. وسيكون من دواعي الأمل أن شركات غربية عملاقة بستراتيجيات مفتوحة ؛ أمسكت بمشروع إنسان الغد لتدخله عصر العجائب الذي يسميه "فرانك كيلش" عصر الإنفوميديا....!

waridbader@gmail.com

في ساحات بغداد..

الساعات غافية بانتظار من يوقظها

بغداد / محمود النمر

تصوير / سعدالله الخالدي

في كل مدن العالم هنالك ساعات تعلن بدقاتها التي يسمعها القاصي والداني،عن انقضاء الوقت الذي يلسع أعمارنا. ساعة (بيغ بن) أشهر ساعة في العالم وهي أشهر جهاز لقياس الزمن ويبلغ عمر هذه الساعة حوالي قرن ونصف،وكنا نسمع دقاتها المهيبة عبر جهاز الراديو، عندما كان الوسيلة الوحيدة لمعرفة أخبار العالم.

الساعات في ساحاتنا توقفت كأنها لا تريد ان تتحرك وليس هنالك من يسعى الى إدامتها ولا يريد ان يعرف حركة الزمن، ربما هي محنة الساعات العراقية المتوقفة عن الحركة التي تنتظر من يدفع عقاربها الى الأمام، ويعلن ولادة عهد جديد.

سألت أبو عمر في ساحة الخلاني عن أهمية الساعات في الشوارع والساحات فأجاب: كنت امر يوميا من هنا بحكم عملي في إذاعة بغداد وكنت اعتمد على ساعة ساحة الخلاني،فاعرف الوقت قبل بدء الدوام الرسمي بالرغم من امتلاكي لساعة ولكن لأهمية هذه الساعة ودقة وقتها كنت من الذين يستأنس بها.

الساعات في الساحات ظاهرة حضارية وفي جميع الدول التي زرتها وجدت ساعات منصوبة في ساحات مهمة في برلين وموسكو ولندن وفي القاهرة ولا ادري لماذا لا تتحرك أمانة بغداد لإصلاحها أو نصب ساعات جديدة في ساحاتنا؟ وحين زرت دولة الامارات العربية في عام ٢٠٠٠ دهشت من كثرة الساعات ففي كل شارع او ساحة توجد ساعة وصدقني توجد ساعات ضوئية لها منظر يسر الناظرين بالوان مبهرة.

وتحدث صادق شاكر وهو احد الآثاريين، عن الساعات وأثرها في حياة الناس فقال: أتكلم لكم عن ساعة المستنصرية العجيبة التي كانت محط إعجاب الناس في العصر العباسي حيث كانوا يعتمدون عليها في مواقيت الصلاة وحركة وزيارات الوفود القادمة الى المدرسة المستنصرية، فهي تعتمد بشكل كلي على حركة دوران الأرض أمام الشمس،لذلك هي دقيقة في حركتها، ولا تنس ساعة القشلة فهي اثر تاريخي ومعلم سياحي، والساعات في بغداد وحتى في المحافظات مهملة عندنا وكأن هناك قصدية في إهمالها وتركها واقفة دون اية حركة مثال على ذلك ساعة بغداد فهي مازالت متوقفة منذ سقوط الصنم.

وأشار الحاج عبد الغفار علي الى ذلك قائلاً: ان الساعة لها خصوصية، اذ تقع في ساحة الاحتفالات وهي جميلة في عمرانها ومنذ عام ٢٠٠٣ هي متوقفة عن العمل وأظن ان هذا تقصير من قبل البلدية وهي مسؤولة عن ذلك،نحن نريد ان تلتفت دائرة البلدية لتشغيلها حتى يعود رونق جمال هذه الساعة، أولاً لمعرفة الوقت، وثانيا حتى ندرك ان الحياة مازالت تتقدم ولن تتوقف مهما حدث.

على جسر القناة في منطقة الشعب نصبت بلدية الشعب عموداً ثبتت عليه أربع ساعات من النوع الرديء، والعجيب في الامر ان الساعات منذ اليوم الأول لنصبها لم تعمل وعندما سألت احد افراد الشرطة قال: ان البلدية نصبت هذه الساعات وبقيت على حالها ولا نعرف لماذا نصبت ما دامت لاتعمل،ربما هي (للكشخه) وحتى يقولوا ان بلدية الشعب تجمّل ولا تهمل، وضحك مبتعدا عني وهو يهز بيده.

وفي منطقة الاعظمية تحدث الحاج مصلح عزام قائلاً: ان ساعة الاعظمية قديمة ومنذ عام ١٩١٩وهي في باحة مرقد الإمام الأعظم، وهي ساعة جميلة وتعد تحفة وتشرف على نهر دجلة، ومع الأسف تركت منذ زمن لا تعمل ولا يوجد من يصلحها، والجميل فيها انها اثر في مقام شريف، ولا تنس انها تشكل معلماً من معالم بغداد والاعظمية.

مشعلاني تغني في المتحف

بيروت / الوكالات

انتهت الفنانة باسكال مشعلاني من تصوير أغنية "بحبك أنا بحبك" التي تحمل عنوان ألبومها الجديد، وهذا تعاونها الثاني مع المخرجة ليال راجحة بعد تعاونهما معاً في كليب "حبيبي غير".

تم التصوير في متحف بيروت، وهذه هي المرة الأولى التي يسمح فيها بتصوير كليب في المتحف وعلى أدراجه، ومن ثم استكمل التصوير في بلدة دير القمر، في المركز الثقافي الفرنسي، وفي الساحة العامة وبعض من أحياء دير القمر القديمة الذي استمر على مدى يومين متتاليين.

أما قصة الكليب فتدور حول فتاة بيوم زفافها وعند انتظار عريسها وهي مرتدية ثوب الزفاف يأتي وعندما يراها يشعر بالخوف من الزواج ويتردد في اللحظة الأخيرة، ومن ثم يعود ليعتذر طالباً ان يتزوجها، فترفضه، وكانت ردة فعلها مفاجئة له.

صائغ: الفضة البغدادية القديمة أفضل الأنواع

بغداد / نورا خالد

تصوير / مهدي الخالدي

فضل احمد العمل في صياغة الفضة، بعد ثماني سنوات من امتهانه صياغة الذهب، لانه أراد صنع أشياء يمكن للناس شراؤها، بعد أن أصبح الذهب بعيد المنال مسجلاً ١٥٠ الف دينار للمثقال الواحد، فضلاً عن إمكانية إدخال معادن ثمينة وأحجار كريمة معها لتجمع بين الرخيص والغالي.

أحمد الذي لديه محل لبيع الفضة تحدث لنا: تتنوع إكسسوارات الفضة ما بين تقليدية وحديثة وهي تخضع كغيرها من المعادن النفيسة إلى حكم الموضة، وتزاوج الفضة مع الأحجار الكريمة ونصف الكريمة من العقيق والفيروز إضافة إلى الماس. ويضيف: تعرف الفضة بنوعين التقليدية القديمة التي تلاقي رواجاً كبيراً من قبل محبي اقتناء كل ما هو قديم وثمين، والحديثة التي تخضع لفنون الموضة وما يميز الفضة عن المعادن الأخرى التي تشكل مصدراً للزينة في وقتنا الحالي، هو طواعيتها لابتكار نماذج غير محدودة واستجابتها للموضة في الوقت ذاته.

وتدخل الفضة فضلاً عن استخداماتها المتعددة كمكملات لزينة المرأة ويتمثل ذلك في الأساور والسلاسل والقلادات والخواتم. ولا يقتصر اقتناء الفضة على النساء فقط، بل ان الرجال كثيرا ما يضعون الخواتم المرصعة بالأحجار الكريمة في أصابعهم، ولكل حجر من تلك الأحجار دلالة معينة، اما حسين صاحب محل الأميرات للمجوهرات فقال: نستورد المصوغات الفضية من تركيا وايطاليا وتايلند ولكل دولة موديلاتها التي تختلف عن الدولة الأخرى، اما الصياغة العراقية فما تزال موجودة ولكن بكميات قليلة جدا والسبب يعود الى قلة الأجهزة والأدوات الحديثة للصياغة ولكن تبقى الفضة العراقية أجود أنواع الفضة على الرغم من قلتها، وصياغتها تكون امتن وأجمل والبغدادية القديمة أندر وأحسن من الفضة في دول العالم الأخرى.

ويضيف حسين: هناك أنواع من الأحجار الكريمة تدخل فقط في صياغة الفضة لانها تتضارب مع الذهب وهذا يدخل في مجال الروحانيات ويكون إقبال المواطن عليها كبيراً جداً، كما توجد أنواع أخرى من الأحجار يطلق عليها الأحجار الكريمة المصورة ومصدرها اليمن منقوش عليها طبيعيا صور للإنسان والحيوان، ويصل عمر بعض الأحجار الموجودة عندي في المحل الى ١٠٠ سنة..

وتنفي سارة التي تضع خاتماً مرصعاً بحجر العقيق في بنصرها اشترته حديثاً أن يكون شراؤها للفضة بسبب صعود أسعار الذهب وتؤكد أن الفضة التي كانت تتقدم على الذهب في عصور ماضية مازالت محبوبة لدى الكثيرين وتضيف، يعجبني لونها الدافئ الذي يمنحني شعوراً بالاطمئنان والتوازن عدا إمكانية إدخال معادن ثمينة وأحجار كريمة عليها.

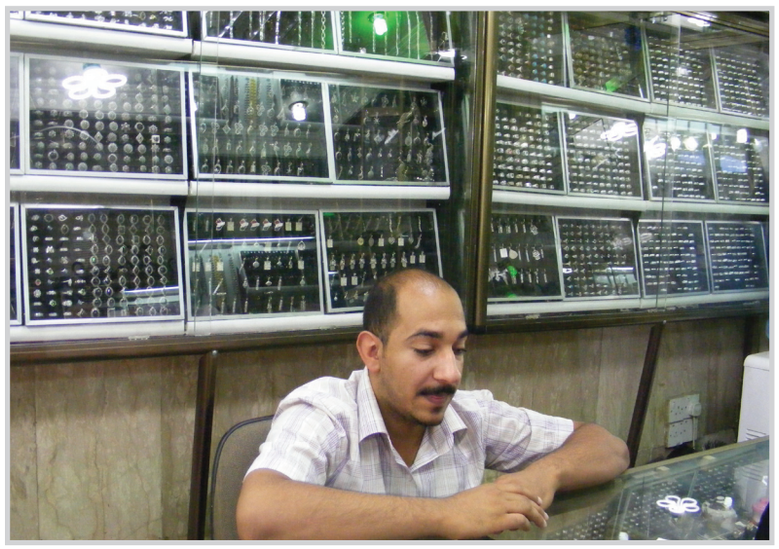

دعوة لعوائل شهداء الصحافة

تدعو مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون عوائل شهداء الصحافة العراقية لتقديم المستمسكات المطلوبة، لاستلام هدية السيد رئيس الجمهورية التي اعلنت بمناسبة عيد الصحافة العراقية في الاحتفال الذي اقامته المؤسسة. والمستمسكات تتضمن شهادة وفاة تثبت ان الصحفي المتوفى استشهد اثناء واجبه الصحفي مع تأييد من الجهة التي كان يعمل فيها وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية للمخول بالاستلام من اقرباء الشهيد من الدرجة الاولى تحديدا وحسب القسام الشرعي. ويتم استلام الوثائق المطلوبة في مقر المؤسسة في شارع السعدون/ خلف سينما اطلس. ابتداءً من ٢٠٠٩/٧/١ ولغاية ٢٠٠٩/٨/٥. ليتم احالتها الى لجنة تتولى مهمة فرز هذه الطلبات لاختيار الاسماء المشمولة بالمنحة.

ولمزيد من المعلومات الاتصال على الهاتف ٠٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

في انتخاب برلمان ورئيس اقليم كوردستان - العراق

كيف تصوت؟

● في حالة التصويت لكيان سياسي معين ضع علامة (✓) في الحقل الفارغ امام اسم الكيان السياسي الذي تختاره.

● وفي حالة التصويت لكيان سياسي ممثل لمكونات الكلدان السريان الاشوريين والتركمان والارمن ضع علامة (✓) في الحقل الفارغ امام اسم هذا الكيان الممثل للمكون.

ستكون هناك ورقتان للاقتراع

انتباه

ضع علامة (✓) واحدة فقط في ورقة الاقتراع امام اسم الكيان او المكون او لمرشح رئيس الاقليم الذي تختاره .

عند وضع اكثر من اشارة (✓) في ورقتي الاقتراع او تسليمها بدون اشارة تعد الورقة باطلة ولا يحتسب صوت الناخب .

● لانتخاب رئيس اقليم كوردستان ضع علامة (✓) في الحقل الفارغ امام اسم المرشح الذي تختاره لمنصب رئيس الاقليم.

لمزيد من المعلومات اتصل على الأرقام المجانية: اسياسيل ٧٧٧٧ كورك ٢٠٢٠

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
كۆمیسیۆنی باڵای سەربەخۆی هەڵبژاردنەکان
The Independent High Electoral Commission
www.ihec.iq